

## 11/32 المقدمة الثامنة / شرح فصول من كتاب الموافقات

### للشاطبي / عبد الله الغديان

عبدالله الغديان

السلام عليكم ورحمة الله بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله واصحابه اجمعين اه وقفنا على المقدمة الثامنة المقدمة الثامنة هذه الشاطبي رحمه الله - [00:00:02](#)

وضعها ليبين مراتب العلماء لانه سبق انه بين ان العلوم منها ما هو يعني العلوم الشرعية المقصود بالعلوم الشرعية انها وسيلة الى عبادة الله جل وعلا وان منها القرآن والسنة - [00:00:33](#)

الوسائل المساعدة على فهم الكتاب والسنة وهذي ذكرتها لكم فيما سبق هي في المقدمة السابقة لكن هذه المقدمة يريد ان يبين آ اصناف علماء لان شخص تعلم لكن الناس في تحصيل العلم يختلفون - [00:01:13](#)

فهو هنا ذكر يقول رحمه الله العلم الذي هو العلم المعترف شرعا اعني الذي مدح الله ورسوله صلى الله عليه وسلم اهله على الاطلاق هو العلم الباعث على العمل الذي لا يخلي - [00:01:56](#)

لا يخلي صاحبه جاريا مع هواه كيفما كان من هو المقيد لصاحبه بمقتضاه الحامل له على قوانينه طوعا او كرها ومعنى هذه الجملة ان اهل العلم في طلبه وتحصيله انا - [00:02:24](#)

مراتب المرتبة الاولى الطالبون ولما يحصل على كماله وانما هم في طلبه في رتبة التقليد فهؤلاء اذا دخلوا في العمل به بمقتضى الحمل التكليفي والحث الترغيب والترهيب وعلى مقدار شدة التصديق يخف ثقل التكليف - [00:03:04](#)

فلا يكتفي العلم ها هنا بالحمل دون امر اخر خارج مقوله من فجر او قصاص او حد او تعذيب او ما جرى هذا المجرى والاحتياج ها هنا الى اقامة برهان على ذلك اذ التجربة الجارية في الخرق قد اعطت في هذه المرتبة - [00:03:45](#)

برهاننا لا يحتمل تعلقه النقيض بوجه. المقصود من هذه المرتبة هو ان الانسان في بداية طلبه العلم هو يحكي عن تعليم العلم في وقته هل في مثل وقتنا الان يعني ابتدائي ومتوسط وثانوي - [00:04:12](#)

وبعدين جامعة وبعدين ماجستير وبعدين دكتوراة عندنا هنا الان على حسب التنظيم الموجود في البلاد هذي وفي غيرها من البلدان التي تعطي مثلا التي تدرس الدراسات الشرعية على على هذا على ها النظام هذا - [00:04:42](#)

وتجدون ان التدريس في المساجد او او على الاشخاص في بيوتهم. هذا يعتبر من امور الاضافية ما يعتبر امر اساسي. الامر الاساسي هو الدراسة النظامية. والدراسة النظامية المناهج حسب المناهج الموضوعة - [00:05:11](#)

والمناهج الموضوعة حسب المشرب الذي في البلد كثير كثير من من البلدان ينتسبون الى الاسلام ويضعون مناهج على حسب العلوم التي عندهم هم ينتسبون الى الاسلام لكنهم يضعون مناهج يضعون كتب ويأتون بمدرسين يدرسون هذه الكتب - [00:05:37](#)

على حسب المشرب النبي عندهم بناء على ذلك هذه المشارب مختلفة هذه المشارب مختلفة ونتيجة لهذا الاختلاف يخرج الطالب حسب المشرب الذي شرب منه وحصل الكتب التي درسها وحسب توجيه الاساتذة - [00:06:17](#)

له والعلم في وقتنا الان اصبح علم تجاري بمعنى ان الموضوع سلم للشخص نرتقي مع هذا السلم وفي النهاية يأخذ الشهادة ويتوظف على اساسها. من اجل ان يخرج اشخاصا مثله - [00:06:55](#)

يدرسون تخرجون يتوظفون لكن تعليم العلم في السابق عندما تنظر الى العلماء الذين نبغوا من العلماء السابقين لا تجد احدا منهم

درس على شكل هذه الدراسة الموجودة عندنا وانما درسوا على علماء وموجود هذا في تراجم الرجال في تراجم العلماء موجود هذا الانسان اللي يبي - [00:07:31](#)

يقراً يجد هذا كثير جدا انا غرضي ان في فرق تعليم العلم في وقتنا هذا وفي تعليم العلم في عند العلماء السابقين ولهذا تجد الان في نوادر من الطلبة عندما يتخرج وينتهي تجد انه يرجع ويطلب العلم الجديد - [00:08:04](#)

ومعنى طلبه العلم الجديد انه يتفقد مواقع النقص عنده لان العلم الذي يدرسه الدراسة النظامية ما تؤهله تأهيلاً علمياً كاملاً فتجد انه يتحسس مواضع النقص عنده فيما يتعلق بالقرآن وتفسيره وعلومه ويتحسس النقص الذي عنده في السنة - [00:08:33](#)

من جهة احاديث الاحكام من جهة اسباب ورود الحديث من جهة مشكل الحديث وهذه كلها ايضاً يتحسسها بالنسبة للقرآن وخاصة وخاصة يعتني باحاديث الاحكام وعندما يأتي الى الفقه - [00:09:05](#)

تجد انه تحسس النقص الذي عنده سواء كان هذا النقص من جهة مثلاً المذهب الذي ينتسب اليه او انه يتوسع في المذاهب الاخرى وبخاصة المسائل التي يقوى فيها الخلاف بين المذاهب. لان الفقه المدون الموجود الان تجد - [00:09:31](#)

انها اصناف الصنف الاول مسائل مجمع عليها. هذي ما تحتاج الى مسائل كثيرة جداً كلها مجمع عليها وفي كتب ائمتنا اصحابها ببيان مسائل الاجماع على حسب ترتيب الفقه بدءاً من كتاب الطهارة الى آخر الفقه. يسرد لك المسائل المجمع عليها في كتاب الطهارة. المسائل المجمع عليها - [00:10:04](#)

في كتاب الصلاة وهكذا وفي صنف من المسائل الخلاف فيها بينهم خلاف لفظي والخلاف اللفظي هو الذي يمكن فيه الجمع بين القولين او الاقوال ولا فرق في ذلك بين ان يكون الخلاف اصولياً او فقهياً او في التفسير او في الحديث اذا امكن الجمع بين القولين - [00:10:35](#)

في اول اقوال فهذا من باب الخلاف اللفظي يعني هو نوع من انواع الخلاف اللفظي لان الخلاف اللفظي يأتي علانية لكن هذا نوع من هذا نوع ثاني فيه نوع اخر من المسائل الفقهية تجدون - [00:11:07](#)

انها مسائل افتراضية هي ما وقعت ولا استنبطت من احاديث ما استنبطت من آيات مثل قول بعض الفقهاء اذا قال الرجل لزوجته امطرتي او سعادة السماء او قلبت البحر ذهباً يعلق على هذا الكلام الطلاق - [00:11:30](#)

هذا يسمونه الفقه الافتراضي او الفقه التقديري او وهذا كثير. موجود في كتب المذاهب الاربعة كلها. هذا ما يحتاج للانسان الى انه يكلف نفسه فيه لكن المسألة اذا وقعت ايه ده اذا انتقلت من الفرض - [00:11:56](#)

الى الوقوع عند ذلك يبحث عن حكمها. لكن كونه يشغل نفسه في مسائل افتراضية هذا ما هو من الحكمة الصنف الثالث هو الرابع وهو مسائل فيها خلاف والخلاف فيها قوي بين - [00:12:18](#)

مذاهب او في داخل المذهب الوهمي. هذا النوع من المسائل هو اللي يحتاج طالب العلم الى انه يعطيه عناية من اجل يتوصل الى القول الراجح سواء كان هذا في داخل المذهب او كان بين المذاهب - [00:12:41](#)

وكذلك بالنسبة للفقه تجد انه يتحسس النقص الذي عنده من جهة اسباب الخلاف. لان لان خلاف العلماء هذا هو قواعد ما هو يعني يعني اسباب الخلاف بين العلماء لها قواعد - [00:13:02](#)

فيتحسس هذه القواعد ويستقرؤها ويكون على بصيرة منها. وكذلك يتحسس النقص الذي عنده من جهة مصطلحات المذاهب لان كل مذهب له مصطلحات مصطلحات في الكتب ومصطلحات في الرجال ومصطلحات في الاقوال التي - [00:13:19](#)

تنقل عن مثلاً عن الامام امام المذهب او عن اصحابه الذين ينقلون عنه او ما الى ذلك المصطلحات يعني موجودة متيسرة في المكتبات وكذلك يتحسس اه الطريقة التي يسلكها من اجل ان يصل الى - [00:13:41](#)

الموازنة بين الدالة من اجل ان يصل الى القول الراجح. وهذا فيه كتب ايضاً ومن مناهج العلماء في البحث العلمي في البحث العلمي في المسائل المفردة يعني كل مسألة مفردة تجدون ان الخلاف فيها - [00:14:15](#)

يعني سلم المناقشة في الدليل اذا كان من القرآن اذا كان من السنة اذا كان من الاجماع اذا كان الى غير ذلك وفي كتب مؤلفة

وموجودة في الاسواق تباع - 00:14:40

ويتأسس ايضا اسباب الخلاف بين المحدثين واسباب الخلاف بين المفسرين واسباب الخلاف كما ذكرت قبل قليل واسباب الخلاف بين  
الفرر ان فيه نوعية من الناس عندما ينتهي من الدراسة النظامية - 00:14:52

يرجع ويبدأ في طلب العلم من جديد من اجل انه يكون نفسه الجوانب الناقصة عنده اما في كثير من الاشخاص عندما يتخرج يعتبر  
ان هذه الشهادة وضعته في درجة المجتهد المطلق - 00:15:14

ولهذا في بعض الشباب الله يصلحهم يقول الصحابة رجال ونحن رجال لان من المشاكل الموجودة الان عندنا بين بعض طلبة العلم ان  
ما يعرف العلم ولا يعرف المستوى الذي وصل اليه من العلم حتى يظع نفسه في مستواه - 00:15:44

لا تجد انه يبقى نفسه في مستواه ولهذا بعض العلماء قسم مراتب العلماء على غير هذا التقسيم. قسمه الى سبع مراتب يعني قسم  
الناس المنتسبين الى العلم الى سبع مراتب ما هوب الى ثلاث - 00:16:14

لا الى سبع. المرتبة الاولى هي مرتبة المجتهد المطلق والمجتهد المطلق هذا ما هي صفته طبعا شروط الاجتهاد معروفة لكن الصفة  
التي التي يتصف بها هذا الشخص يكون قد اسس لنفسه قواعد - 00:16:41

هذه القواعد التي افسلها يفهم الكتاب والسنة على اساسها فيستنبت من الادلة من ادلة القرآن ومن ادلة السنة على اساس هذه  
القواعد. فاذا هو تقل بالنسبة لوضع القواعد ومستقل بالنظر الى استخدام هذه - 00:17:07

القواعد في القرآن وفي السنة يستنبط الاحكام منهما على اساسي هذه القواعد. فهو مستقل من الجهتين من جهة التأصيل ومن جهة  
التفريق هذا يسمونه مجتهد مطلق مثل الامام احمد ومثل الامام مالك والشافعي وآ - 00:17:41

الامام ابو حنيفة هؤلاء الائمة الاربعة كل واحد منهم يصدق عليه انه مجتهد مطلق هذه هي الطبقة الاولى. حنا الان من واحد اذا اخذ  
الدكتوراة وضع نفسه في موضع الامام مالك ولا الامام احمد - 00:18:13

هذا الموجود الحين عند كثير منهم الامام احمد سئل قيل له يا قيل له يا ابا عبد الله الرجل يفتي وقد حفظ مئة الف حديث قال لا قال  
الرجل يفتي وقد حفظ مائتي الف قال لا - 00:18:34

قال وقد حفظ ثلاث مئة الف؟ قال لا قال وقد حفظ اربع مئة الف قال ارجوه هذا الامام احمد لكن الان ما تحسن مجتهدين لا  
تحصيهام المجتهدين اجتهادا مطلق المرتبة الثانية - 00:19:07

يسمونه نجتهد لكن انه يجتهد فتوى يسمونه مجتهد فتوى ولا مجتهد مذهب ولا مجتهد المهم هذا ميزته ما هي ميزته او صفة يتقيد  
باصول امامه يتقيد باصول امامه ويستنبط من قواعد امامه - 00:19:40

يستنبط المسائل من القرآن ومن السنة. لكنه قد هو لا يخالف امامه في الاصول ولكن قد يخالفه في الاستنباط في بعض المسائل فاذا  
هذا متفق مع امامه بالنظر الى الاصول - 00:20:23

ومتفق معه في الجملة من ناحية الفروع وقد يختلف عنه قليلا الطبقة الثالثة يسمونه بمجتهد المسائل والمقصود بالمسائل هذه ما  
هي بمسائل مستنبطة من القرآن والسنة لا المسائل هذه هي عبارة عن المسائل الواقعة - 00:20:52

مسائل تقع هذا هذا الشخص ينظر في هذه المسائل ويردها الى اصول امامه ويردها الى اصول امامه لان عبارة عن مثل ما تقول  
واقعات فتقع المسألة وينظر فيها ويردها الى قواعد امام يكون عنده قدرة - 00:21:21

على ربي هذه الفروع الى قواعد امامه فهذا يسمى بمجتهد المسائل الطبقة الرابعة يسمونه نجتهد التخريج هذا ما يجتهد في  
الاصول لكن ولا يجتهد في المسائل لكن يجتهد المسألة عندما تقع - 00:22:07

عندما تقع وقيسها على مسألة قال بها الامام سواء مثلا الامام قالها يعني ذكر فيها قولين قبل خرج مسألة على قول يخرج مسألة على  
قول المهم ان هؤلاء يسمونه يسمى هذا النوع بمجتهد - 00:22:52

يعني التخريج على مسائل امامه يخرج على حسب المسائل يعني اشبه بالقياس اه الطبقة الخامسة يسمى بمجتهد الترجيح ونجتهد  
الترجيح. هذا وظيفته في المذهب في ان يذهب من المذاهب الاربعة لان كل مذهب من المذاهب الاربعة توجد فيه الطبقات السبع -

هذا وظيفته ان الثروة التي خلفها الامام من اه الاقوال هو ينظر في هذه الاقوال وينظر بالدلة التي استدل بها الامام ويعمل موازنة بينها وبين القول الراجح هنا يقول المرجوح - [00:23:52](#)

فهذا يسمى بمجتهد الترجيح يعني الثروة يعني يشتغل في الثروة الموجودة الثروة الموجودة يشتغل فيها ويقول هذا هو القول الراجح وهذا قول مرجوح وهكذا الطبقة السادسة يسمى بمجتهد التصحيح مجتهد التصحيح هذا - [00:24:26](#)  
غير مجتهد الترجيح. مجتهد التصحيح هذا تجدون انه يكون عندك خبرة في مصطلحات المذهب. يعني فرق بين الصحيح وبين الافراح وبين الراجح وبين المرجوح. وتجد انه يجمع مسائل كثيرة يجمعها في متن - [00:24:59](#)  
بعض ارباب المتون في المذاهب الاربعة كلها. تجدون متون من هذا النوع يبينه مثلا على رأيين على قولين ولا يبيّن على القول الراجح فهذا تجد انه هذا يصحح هذا القول اللي يميز بين هذا اصح وهذا اصح وهذا صحيح هذا ارجح وهذا راجح وهذا -

وهكذا الطبقة السابعة الاخيرة هذا آآ يعني ما يكتسب صفة من الصفات الست ولكن انه يجمع ما هب ودب ولا يميز بين كصحيح وسقيم هذا يسمونه المقلد الاعمى هذه الطبقات السبع هي موجودة في رجال كل مذهب من المذاهب الاربعة - [00:25:45](#)  
عندنا الان الواحد اذا اخذ الشهادة وضع نفسه ان تواضع بعد وضع نفسه في موضع الامام احمد يعني وضع نفسه انه مجتهد مطلق بان جميع ما يقوله صحيح ولا يصلح انك تدخل معه في نقاش - [00:26:21](#)  
مع ان الامام الشافعي رحمه الله يقول ما جادلت احدا الا احببت ان يكون الحق معه يعني وفرة عقله ودينه وكان له قصة في كان الامام احمد يحبه كثير يعظمه ويقدره - [00:26:42](#)

جاء الشافعي ضيف عند الامام احمد نام عنده بنت الامام احمد بالنظر الى كثرة ما يجري على سمعها من لسان ابيها مدح للامام الشافعي ارادت ان تختبره في هذا الليل - [00:27:12](#)  
فوضعت له ماء لما جاء الفجر جاءت جت وجدت الماء ما ما تغير ما نقص الامام الشافعي والامام محمود يصلون الفجر رجوع وقالت هذا الشافعي الذي تمدحه حتى ما له ورد من الليل - [00:27:33](#)  
قال كيف عرفتني؟ قالت وضعت له معا وسأل الشافعي قال اي صدقة انا كنت افكر في حديث هنا وصلى العشاء صلى الفجر بوضوء العشاء هل كنت افكر في حديث يا ابا عمير - [00:27:59](#)  
ما فعل النغير فاستنبطت منه مئة مسألة ومسألة وراح وقال لها هالكلام هذي فطابت نفسه هذا الامام الشافعي فانا غرضي من بيان هذه الامور هو ان اي شخص منتسب للعلم - [00:28:17](#)

ينبغي ان يعرف قدر نفسه والا يتخبط في العلم يحلل ويحرم بحكم ما عنده من الشهادة لان الله سبحانه وتعالى سيسأله وقد وكل الله بكل واحد منا ثمانية ملائكة في خلال اربع وعشرين ساعة - [00:28:41](#)

اربعة من الفجر الى العصر واربعة من العصر الى الفجر اثنان يكتمان الحسنات والسيئات واثنان من واحد امامك والثاني خلفك يحفظك بامر الله هذولا اربعة من الفجر الى العصر واربعة يعني ما يلفظ من قوم الا لديه رقيب عتيد. فعلى الانسان ان يتقي -

الله في نفسه وان ينظر الى العلم الذي حصله وان يضع نفسه بمنزلة العلم الذي حصله ادي منزلة الشهادة التي حصلها هذه مراتب لابد انكم تتنبهون لها وانا ذكرتها لكم على سبيل الفائدة. فالمقصود ان الشاطي - [00:29:35](#)

رحمه الله المرتبة الاولى يعني للمبتدئين المرتبة الاولى هذه للمبتدئين ويقول ان هؤلاء هؤلاء ما اثر عليهم العلم الذي درسوه تأثيرا بالغ وهذا موجود لان لان العلم له تأثير على الشخص - [00:30:01](#)

والمقصود في التأثير هنا هو الناحية العملية والناحية العملية شخص بلد من البلدان علشان تعرفون الفرق بين العلم والعمل. وكيف يؤثر العمل؟ وكيف لا يؤثر يقول هذا الشخص يقول صليت خلف امام صلاة الجمعة - [00:30:34](#)

يقول فاعجبني هذا الرجل من جهة ما صدر منها من كلامه في الخطبة ومن قراءته في الصلاة ومن ركوبه في الصلاة يعني ثلاث صفات يقول انا رجل غريب عن البلد يقول احببت اني اكرمه اسلم عليه وادعو له - [00:31:06](#)

يقول يوم صلينا الجمعة خرج من المسجد ولا فيه يقول قهوة مجاورة المسجد يقول فيها محل يعني ما ادري ايش يسمونهم الزبائن اللي يجون فيها تعميرات وفيها شاهي وفيها فيها اشياء يحطونها يقول رأيت الشيخ هذا اللي صلى بنا يقول رأيتته جالس على وحدة وفاصخ من العمامة وطالب - [00:31:36](#)

شاهي يقول انا يوم شفت الشغل هذا يقول جلست عن بعد ابي اشوف وش اسوي يقول اركب رجل على رجل يتسند يقول من هذه التعميرة ينزلها ويشرب من الشاهي يقولوا - [00:32:04](#)

وسلم عليه وكيف الحال؟ قال يا ابني كانك غريب يقول قلت نعم قال وكأنك مستغرب هذا العمل يقول قلت نعم هذا ما يتفق مع خطبته وصلاتك وقراءتك. قال يا ابني انا موظف تبع الاوقاف - [00:32:31](#)

ان كان لك ملاحظة عليه في الخطبة ولا في ولا في الصلاة فاخبرني جزاك الله خيرا. والا هذا العمل هذا من خصوصيات نفسي. ما لاحد فيه دخل فانظر الى ان العلم الذي يحمله - [00:32:51](#)

ما اثر عليه في مجال العمل يعني ما اثر عليه انه يخشى الله لانه لو خشي الله ما ارتكب هذه المعصية ولهذا يقول جل وعلا ان انما يخشى الله من عباده العلماء. فهو هنا يقول اصحاب هذه المرتبة ما - [00:33:11](#)

ما تمكن منهم العلم ما تمكن منهم العلم يعني توهم ابتدأوا يقولوا ويظهر ذلك لك بالنظر الى وجود المخالفة بس في الامل المرتبة الثانية يقول الواقفون منه على براهمهم. مقصود البراهين الادلة - [00:33:36](#)

يعني المرتبة الاولى طلب بدون ادلة. طلب مسائل فقط لكن المرحلة الثانية يعني عرفوا المسائل وصاروا يبحثون ايضا عن ادلة هذه المسائل وما فيها من خلاف وما الى ذلك ارتفاع عن حضيض التقليد - [00:34:03](#)

المجرد واستبصارا فيه حسب ما اعطاه شاهد الغرض من هذه المرتبة كله الغرض منها المرتبة الثانية يعني مرتبة ان الشخص عندما يبحث في المسألة يبحثها من جميع جوانبها من ناحية الادلة. يعني يبحث الدليل يبحث وجه الدلالة. يبحث مثلا وجه الاعتراضات - [00:34:26](#)

التي على الدليل وما الى ذلك يعني يخدم نفس يعني يخدم هذه المسألة خدمة علمية بادلتها هذه هي الموجود في المرتبة الثانية ما هو وجود في الاولى ما هو موجود عند صاحب المرتبة - [00:34:54](#)

تقرأون عاد ما فيها شي المرتبة الثالثة يقول الذين صار لهم العلم وصفا من الاوصاف الثابتة بمثابة الامور البديهية في المعقولات الاول او تقاربها ولا ينظر الى طريق تحصيلها. فان ذلك لا يحتاج اليه فهؤلاء لا يخليهم العلم - [00:35:16](#)

اذا تبين لهم الحق بل يرجعون اليه رجوعهم الى دواعيهم البشرية واوصافهم الخلقية. يقول ان هذه اصحاب هذه المرتبة يعني الاولى وقطعوا المرتبة اللي هو الثانية ورسخ العلم فيهم حتى - [00:35:41](#)

اصبح صفة من صفاتهم حتى من الناحية العملية ومن الناحية العملية يقول لا يمكن ان يسلكوا في علمهم هذا مسلك الافراط ولا يمكن ان يسلكوا بل يسلك مسلك العدل يعني - [00:36:03](#)

نعم في اشياء كثيرة في هذا في الموضوع من ناحية الشخص يعني يصير عنده يسمونها مرونة ولا يسمونها آآ يعني يسمونها من سماحة الدين يسموه يجيبون لها اسم لكن انه يريد انه يخدم هدف - [00:36:29](#)

هدف لاحد من البشر او يريد انه يخدم هدف لنفسه. لكن بعض الناس لا بعض الناس علي رضي الله عنه جاء يهودي وسرق اه لباس ممتاز لعلي رضي الله عنه سبقه - [00:36:52](#)

عليه علي امرأة قال هذا كذبه اليهودي علي كان الخليفة ماذا حصل جلس علي وجلس اليهودي عند القاضي شريح ما كان يخاطبه بصفته يا امير المؤمنين يخاطبه يا ابا الحسن - [00:37:25](#)

ما خطبه بمرتبة الخلافة لانه في مجلس القضاء ادعى علي انكر اليهودي التفت شريح الى علي وقال هل عندك بينة قال هل عندك



بينه؟ قال لا لك يمينه فالتفت الى اليهود قال تحلف؟ قال نعم احلف - [00:38:05](#)

اليهودي ان اللباس هذا انه لباسه وان ملكه وانتهت انتهت القضية قام من عند شريح جاء اليهودي فقبل ما بين يعني وقال اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله واشهد ان هذا الدين حق والقميص قميصه. اللباس لباس خذوه. انا صحيح - [00:38:35](#)  
وانك صادق لكن لكن انت الخليفة وحكم لي وهذا القاضي ما نظر اليك بصفتك الخليفة ولا خاطبك بصفة الخليفة فاشهد ان هذا هو دين الحق فاسلم انا غرضي الان عندنا موقف شريح - [00:39:08](#)

من علي رضي الله عنه وهو الخليفة وموقف علي من شريح ما تكلم عليه ولا قال له انت ما اكرمتني انت ما تعرف منزلتي انا الخليفة انا كذا انا كذا لا - [00:39:35](#)

ليس بصفته خصم وكذلك من جهة موقفه مع اليهودي ما استغل سلطته انه قادة يقدر على انه على انه يعاقبه على انه يعمل هو الخليفة ما في احد اللي بيتعرض له - [00:39:52](#)

فهذه المرتبة تقول ان العلم يكون اثر على على صاحبه القائم يعني اصبح صفة له بحيث انه صار يقيده في جميع الاعمال التي في بينه وبين نفسه والتي بينه وبين ربه والتي بينه وبين الخلق - [00:40:16](#)

بمعنى انه لا يتجاوز لا طريق لا يسلك مسلك الافراط ولا يسلك مسلك التفريط ولهذا جميع الادلة التي جاءت في القرآن دالة على فضل العلم وعلى فضل العلماء وما ذلك - [00:40:43](#)

في هذه المرتبة ولهذا تجدون انه رحمه الله سرد ادلة كثيرة ويعني ادلة على صحة هذه المرتبة بامكانكم ان تقرأونها لانه سهلة ما فيها اشكال ابدا. تقرأونها والحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله - [00:41:06](#)

واصحابه اجمعين. ونقف ان شاء الله على المقدمة التاسعة والى اللي اذا قرأتم اذا اشكل عليكم شيء تسألون عن طريق التلفون ولا تسألوني اذا جئت هنا؟ ما في مشكلة عندي انا - [00:41:29](#)

اذا كنتم تريدون تأخذون التلفون خمسة واربعين خمسة واربعين ثمانين سبع مئة وواحد وثلاثين اي شخص يشكل عليه شيء في الدروس التي مرت يسأل عنها خمس واربعين ثمانين سبع مئة وواحد وثلاثين - [00:41:45](#)

واحسن ما يكون الاتصال يكون بعد الظهر. في ايام الدوام وهذا يقول ما مقدار الضرور عن قاعدة الضرورات المحرمات يا اخي اقرأ اول سورة المائدة حرمت عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما اهل - [00:42:03](#)

لغير الله به الى ان قال فمن اضطر فلا اثم عليه. وبالمناسبة هذه فيه رسالة كل هذه القاعدة اسمها الضرورة اسمها الضرورة تجينا تقريبا ست مئة صفحة او سبع مئة صفحة - [00:42:44](#)

ويقول ما مقدار الضرورة التي تسمح للمسلم ان يدخل بكتاب الله وهو في جيبه دورة المياه يعني فيه احد يعني ممكن تصور انه يدخل في القرآن في دورة المياه لا يتصور هذا ابدا - [00:43:08](#)

حطه في المسجد خلص ولا حطه مع واحد من الاخوان اللي برا ولا بالشارع سمح سبح وهلل يا رجال انا ادخل يقول ان ان يدخل بكتاب الله وهو في جيبه - [00:43:35](#)

ما هو الفرق بين لا يجوز والمحرم كلا واحد يا اخي وهل كنا لا يجوز محرم ما حكم مساعدة اخي في شراء اطارات سيارة وانا اعلم انه يذهب بها هذا وش يستعمل؟ يستعمل في المحرمات اذا كان يبي يستعين بالسيارة على الذهاب الى محلات - [00:43:55](#)

يكون هذا من التعاون على الاثم والعدوان وهذا يقول سين ترتيب الموافقات المقدمات الاحكام المقاصد الادلة الاجتهاد واذا كان كتاب الموافقات قد تفرد واشتهر من مقاصد السؤال هل دراسة الكتاب بترتيبه - [00:44:39](#)

محبذة محبذة امهل من الممكن دراسة المقاصد قبل غيرها. باعتبار ان الموضوعات الاخرى يمكن تفصيلها في غير الموافقات ذلك تغير الاحوال وعدم اكتمال تيسر الامر يا اخي ان شاء الله - [00:45:01](#)

هل لطالب العلم اثناء دراسته لكتاب الموافقات ان يحزر الفكر من قيوده واطباقه من مجارة المؤلف في قبول تمهيده او الازعان لاستنتاجه المقصود يا اخواني في فرق بين كونك تفهم كلام غيرك - [00:45:21](#)

وبين كونك تقيم كلام غيرك وبين كونك تقبله او لا تقبله. هي ثلاث مراتب مرتبة من جهة انك تفهمه. وهذا يعتبر من الامور المهمة جدا كونك تفهم الشيء على حسب مراد المتكلم به - [00:45:50](#)

لان فيه طريقة اه مهمة جدا وهي انك عندما انه في كلام غيرك لك فيه اربع حالات حالة يتطابق فهمك مع مراده. وهذا في مثل قوله صلى الله عليه وسلم اذا - [00:46:12](#)

شهد الحاكم فاصاب يعني اصاب مراد الله اصاب مراد الرسول صلى الله عليه وسلم. وتارة يكون فهمك معاكس تماما لمراد المتكلم وتارة يكون كلامك اعم من مراده وسادة يكون كلام فهمك اخص - [00:46:42](#)

من مراده ويكون مراده اعم. وتارة تكون النسبة بين فهمك وبين مراده العموم والخصوص الوجهي فلا بد ان نتوب هو ان يكون فهمك مطابق لمراد المتكلم اما انت عاد اذا صار عندك اه قدرة من الفهم فوق قدرة الشاطبي - [00:47:07](#)

تلغي كلامه وتبي تفهم فهمي جديد ان هذا تبعدك انت مع ان الشاطبي رحمه الله شرط شرب يقول انه ما يقرأ فيها في هذا الكتاب الا من بلغ درجة الاجتهاد - [00:47:36](#)

مو شرط ان هالشرط هذا؟ لانه اعلم بكتابه العلم لاجل العلم. الرسول صلى الله عليه وسلم يقول من تعلم العلم به العلماء ان يجاري به السفهاء او ليصرف به وجوه الناس اليه لم يرح رائحة الجنة - [00:47:55](#)

الانسان يتأمل العلم وذلك من اجل ان يكون على بصيرة من امور دينه هل يشترط فيه في صيام الست من شوال بيت النية من الليل نعم ما حكم التكبير في الميكروفونات؟ وش عليك من الناس انت الله يصلحك - [00:48:24](#)

هل يعتبر شيخ الاسلام؟ نعم هو من المجتهدين مطلقا بس الان هي سلطة الان من بعض الاحياء على الاموات الان في واحد من الرجل يسألني يقول لي وش رايك في شيخ الاسلام في الحرم - [00:49:08](#)

قدمت للاسلام علشان تسأل عن شيخ الاسلام. وقال له ايش رأيك في الشيخ ابن باز؟ وش رايك في الشيخ ابن عثيمين ابن جبريل ما ادري يعني ما ادري عن هالظاهرة هذي كيف تفسر - [00:49:28](#)

لان يمكن اللي يسأل هالسؤال ما يعرف يتوظف وهذا يقول هل من حفظ القرآن واعتنى به وحفظ بلوغ المرام وعدد من المتون العلمية في العقيدة وتناثرت الاصول القواعد الاربعة يتم اجتهاد يعني - [00:49:46](#)

وش هالكلام هذا الامام الشافعي رحمه الله يقول اعطي اعطي العلم كلك يعطك بعضه والله تعالى يقول فوق كل ذي علم وكل ما رأى الانسان نفسه كل ما حصل عنده قناعة من نفسه - [00:50:19](#)

انه وصل الى درجة مرضية فهو جاهل وهذا يسأل عن الايجاب والوجوب الاجابة الواجبه والايجاب والوجوه لكن لو سألت عن الوجوب والواجب هذا اللي مفروض عن الوجوب والواجب والحرام والمحرم - [00:50:42](#)

والندب والمندوب وهكذا. الواجب تجدون انه الوجوب تجدونه الحكم والواجب هو المحل المحكوم عليه. فمثلا قوله جل وعلا اقيموا الصلاة الوجوب هو اقيموا والواجب هو الصلاة. وهكذا. مثل ولا تقربوا الزنا فيها التحريم وفيها المحرم. التحريم - [00:51:13](#)

والمحرم هو والزنا في كتاب اسمه موسوعة الاجماع موجود يسأل هذا عن الكتاب اللي وفي كتاب الاجماع وفي كتاب مراتب الاجماع في كتب الواحد يمشي على الكتب اللي تسهل عليه اشتريها - [00:51:44](#)

امراة عليها قضاء من رمضان ما ادري والله ارادها زوجها ما يجوز اذا في رمضان ما يجوز انها تفطر ولا يجوز لها يفطرها اما في النفل هذا هي بالخيار لكن القضاء لا - [00:52:08](#)

والله لا يضيق علينا بعض الناس اللي واحد مرة قال لي سألتني يقول اني تزوجت في شعبان وجامعت زوجتي في رمضان ثمان وعشرين مرة في ثمان وعشرين يوم واحد مرة يسألني في عرفة يقول انه جامع زوجته في عرفة - [00:52:39](#)

يعني سبحان الله ما ادري شلون الانسان يصير عنده عقل ويصير الزواج بنية الطلاق وذلك لانه كثير السفر لا ما يجوز لك يا اخي هل ترضى هذا لبنتك ولا اختك ولا امك ولا - [00:53:02](#)

لكن هنا المغلف بس ذكر اهل العلم ان من عمل عملا يقصد به وجه الله يريد به من عمل عملا يقصد به وجه الله يريد به عرضا من

الدنيا كمن استغفر من اجل ان يرزقه الله لا يا اخي تدعو الله - 00:53:21

كونك تدعو الله في امور دينك وفي امور دنياك. ما في مانع انك تدعو دعاء لامر اخرتك وتدعو دعاء قال لامر دنياك ولا يكون هذا من

من الشيء الذي خلصت السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:53:49